رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-78 من 19-واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا\صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين امر بالاجتماع والائتلاف ونهى عن التفرق والاختلاف واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ذوي العدل والانصاف وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس - 00:00:26

اتقوا الله جل وعلا واعلموا ان الله سبحانه امرنا بالاجتماع والائتلاف فقال سبحانه وتعالى امرنا بالاجتماع والائتلاف ونهانا عن التفرق والاختلاف فقال سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:00:56

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا قال سبحانه ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وبين سبحانه ان الاجتماع رحمة وان الفرقة - 00:01:24

هلاك وعذاب فقال سبحانه ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم لا يزال الخلق مختلفين الا من رحم الله فانهم لم يختلفوا فدل على ان الاجتماع رحمة الا من رحم ربك فدل على ان الاجتماع رحمة - 00:01:55

وان الفرقة عذاب وشقاء وتناحر وتخاصم وتقاتل وعداوات وثارات ما الاجتماع فانه رحمة رحمة من الله يتراحم بها المؤمنون ويجتمعون على طاعة الله واما الكفار والمنافقون تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى - 00:02:29

فالاجتماع ليس بالابدان فقط وانما الاجتماع بالقلوب هو اجتماع القلوب ولو تفرقت الابدان واما اذا اجتمعت الابدان والقلوب متفرقة فان هؤلاء لا يعقلون ولا ينفعهم اجتماعهم كما لم ينفع الكفار - 00:03:05

والمنافقين من قبل ولذلك مما يدل على فائدة الاجتماع بين المسلمين ان الله امرهم ان يجتمعوا يوميا للصلوات الخمس في المساجد اجتماع يومي خمس مرات لاهل الحارات كل حارة تجتمع في مسجدها خمس مرات - 00:03:31

يرى بعضهم بعضا ويسلم بعضهم على بعض ويتعارفون ويتآلفون يتفقدون لمن تخلف ويسألون عنه وكذلك شرع الله الاجتماع اسبوعيا لاهل البلد شرع الله اجتماعا اسبوعيا لاهل البلد وذلك في يوم الجمعة - 00:04:04

يجتمعون ويستمعون الخطب الخطبة ويستمعون الى ذكر الله قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارظ - 00:04:35

وابتغوا من فضل الله اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وكذلك شرع لنا اجتماعا سنويا في صلاة العيدين شرع لنا اجتماعا سنويا في صلاة العيدين واجتماعا سنويا لاهل الارض كلهم من المسلمين وذلك في الحج - 00:05:03

اجتماع سنوي لاهل الارض من المسلمين يجتمعون في الحج ويلتقي بعضهم ببعض ويتعارفون ويستفيد بعضهم من بعض هذا يدل على ان الاسلام يحرص على اجتماعنا بقلوبنا لا بابداننا اجتماعنا كل سنة - 00:05:30

كل اسبوع كل يوم على عبادة الله وعلى ذكر الله هذا مما يربينا على الخير ومما يؤلف بين قلوبنا ومما يزيل الايحاء الاحن والاحقاد فيما بيننا هكذا الاسلام جاء بالاجتماع - 00:05:53

بالامر بالاجتماع للمسلمين في كل يوم الاجتماع على عبادة الله وانا ربكم اعبدون الاجتماع على على القيادة القيادة الواحدة ووحدة

الكلمة بين الامة والرعية الاجتماع على الكتاب والسنة اعتصموا بحبل الله - 00:06:21
اعتصموا بحبل الله الذي هو الكتاب والسنة هو حبل الله المتين فاعتصموا به ولا تحيدوا عنه اعتصموا بحبل الله جميعا ثم قال ولا تفرقوا لما امر بالاجتماع هل نجتمع على اطماع الدنيا - 00:06:58
لأ نجتمع على الكتاب والسنة. تصموا بحبل الله جميعا جميعا ولا تفرقوا نهى عن التفرق قال سبحانه ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين وصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:21
المسلمين لانهم كلبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ووصفهم بانهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى هكذا المسلمون واذا حصل اختلاف في الرأي اذا حصل اختلاف في الرأي او خصومة في مال - 00:07:45
او غير ذلك فاننا نتحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله فان تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول ذلك خير واحسن تأويلا هذا علاج النزاع والخصام فيما بيننا لان الله انزل الكتاب ليحكم بين الناس في - 00:08:13
فيما اختلفوا فيه فالله انزل الكتاب ليحكم بيننا وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فاذا وجد الاختلاف لانه من طبيعة البشر - 00:08:38
فعندنا العلاج الناجح ولله الحمد وهو الرجوع الى كتاب الله تعالى اذا اختلفنا في مسائل العقيدة او اختلفنا في مسائل العبادة او اختلفنا في اي شيء ما اختلفتم فيه من شيء اي شيء - 00:08:59
فحكمه الى الله نرجع الى كتاب الله وهو يحكم بيننا ونرظى به ونسلم له وذلك خير لنا من البقاء من البقاء على نزاعنا وخصوماتنا الحمد لله الحمد لله العلاج الناجح - 00:09:20
بايدينا وعندنا ومتوفر لدينا وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:09:42
المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ فلا نبقى على اختلافنا بل نرجع الى كتاب ربنا وسنة نبينا ونرجع الى علمائنا الذين يستطيعون استنباط الاحكام من الكتاب والسنة ليحكموا بيننا وينهوا الخلاف - 00:10:06
بيننا ونقنع بذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هكذا المؤمن يرظى بحكم الله ويطمئن قلبه بكتاب الله وسنة رسوله - 00:10:31
ويقنع بذلك ويسلم له واذا بقي في نفسه حرج ولم يقنع فهذا دليل على عدم ايمانه هذا دليل على عدم ايمانه. اما المؤمن فانه لا يجد في نفسه حرجا ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. لا يجد في نفسه حرجا من ذلك - 00:10:53
لانه يعلم ان الله احكم الحاكمين وانه سبحانه هو الحكم العدل وانه سبحانه انزل الكتاب ميزانا نزن به اقوالنا واعمالنا فنرظى به حكما بيننا هكذا المؤمنون يا عباد الله فاتقوا الله عباد الله - 00:11:18
الله جل وعلا قال فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم كذلك اذا حصل اختلاف او نزاع فانهن فانه فان الواجب علينا الاصلاح بين المتخاصمين قال سبحانه لا خير في كثير من نجواهم - 00:11:40
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ومن يفعل ذلك فسنؤتيه اجرا عظيما الاصلاح امر عظيم. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اذا كان الخلاف مسلحا - 00:12:03
فنبدأ بالصلح اذا كان الاختلاف بين المؤمنين مسلحا فنبدأ بالصلح وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى ولم تقبل الصلح فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء اي ترجع الى امر الله - 00:12:25
فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين هكذا نعالج مشاكلنا لا نستورد الحلول من الكفار او نلجأ او نلجأ الى الامم المتحدة او نلجأ الى محاكم الكفار - 00:12:46
وانما نلجأ الى المحاكم الشرعية الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم محاكمهم ما اغنت عنهم شيئا ولا انهت النزاع بينهم ولا اذهبت الاحن والاحقاد فيما بينهم - 00:13:07

اما نحن والحمد لله فعندنا المحاكم الشرعية المبنية على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ايدي اهل العلم الذين هم ورثة الانبياء الحل عندنا ولله الحمد حل مشاكل حل مشاكلنا عندنا - 00:13:27

لا لا صعوبة فيه وانما الشأن في الرجوع اليه والايمان به والاقتناع به. هذا هو الشأن. ولذلك لما درج عليه سلف هذه الامة سادوا العالم سادوا العالم كله واسقطوا الدولتين العظيمتين في وقتهم - 00:13:52

دولة الفرس ودولة الروم وصاروا تحت حكم المسلمين ووجدوا الراحة وجد وجدت هذه الامم الراحة في حكم الاسلام واطمأنت الى ذلك لان الله انزله رحمة للعباد رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:14:14

فلنتقي الله يا عباد الله ولنحمد الله على هذه النعمة التي منحنا الله اياها بارسال هذا الرسول وانزال هذا الكتاب وبقاء هذا الكتاب بيننا وسنة نبينا بقاؤها بيننا من اكبر النعم - 00:14:39

فكيف نضل وعندنا كتاب الله وسنة رسول الله كيف نلجأ الى الغرب الى محاكم الغرب ودساتيره وعندنا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هل هذا الا من الا من عمى البصيرة - 00:15:01

الله جل وعلا ذم اليهود الذين يحملون التوراة ولم ينتفعوا بها مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:15:20

اننا اذا لجأنا الى اعدائنا وهم يفرحون بذلك شكوى الجريح الى الغربان والرخم يفرحون بذلك ولن ينفعونا ابدا ما نفعوا انفسهم فكيف ينفعوننا؟ لا نلجأ اليهم وانما نلجأ الى شرع الله عز وجل - 00:15:41

الذي هو للعالم كله لو انهم عقلوا فاتقوا الله عباد الله واشكروا نعمة الله واعتزوا بهذا الدين وهذا الاسلام ولا تلتفتوا الى غيره ان كنتم تريدون النجاة في الدنيا والاخرة. ان كنتم تريدون تمام المصالح ودفع المضار - 00:16:02

فارجعوا الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وادعوا الى ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة دال بالتي هي احسن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولجميع المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه - 00:16:24

او هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. تعظيما لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رظوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:16:44

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه يعيش بيننا مئات يعيش بيننا فئات ممن رضعوا ممن رضعوا من البان الغرب ومن مدارس الكفر رضعوا وجاؤوا - 00:17:06

يدعون الى الفرقة والاختلاف يدعون الى الفرقة والاختلاف ويقولون هذا من حرية الرأي وهذا من حرية الكلمة لابد من من لا بد من التعددية لابد من كذا وكذا ليس هناك وصاية على الناس - 00:17:29

يا سبحان الله نضيع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم التي امرنا الله ان نتوحد عليها وان نرجع اليها وان نصدر عنها ونقول كل يبقى على رأيه كل يبقى على فكره - 00:17:53

كل يأخذ برأيه لابد من التعددية لابد من ترك المذاهب الباطلة تنخر في جسم الامة هذا حرام وهذا من الالحاد في دين الله عز وجل. نحن مسلمون ولله الحمد نحن مسلمون نحن امة واحدة - 00:18:12

نحن ليس لنا وصاية بالظلم وانما هو وصاية وصاية بالعدل وصاية بالعدل ننفذ كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهي من مصلحة من نفذت عليه قبل مصلحة من نفذت له - 00:18:33

كتاب الله وسنة رسوله شفاء شفاء للناس ورحمة فلنتقي الله ولندعو هؤلاء ندعو هؤلاء الشباب وهؤلاء المثقفين ندعوهم الى كتاب الله وسنة رسوله ونبين لهم بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن. لعل الله ان يهديهم والا على الاقل - 00:18:53

ان نقيم الحجة عليهم ولكن علينا ان نحذر منهم ونحذر منهم فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة - 00:19:20

عليكم بالجماعة جماعة المسلمين عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ولهذا لما قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه لرسول الله

صلى الله عليه وسلم لما ذكر له الفتن - 00:19:41
قال ما تأمرني يا رسول الله اذا ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قال قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك - 00:20:00
فاتقوا الله عباد الله واحمدوا الله على نعمته وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:20:25
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين عن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:20:43
واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين واجعل هذا البلد امنا رخاء سخاء وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم امنا في دورنا واصلح ولاة امورنا واجعلهم هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين - 00:21:05
اللهم ولي علينا وعلى المسلمين في كل مكان ولي علينا خيارنا واكفنا شرارنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا وقنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اصلح ولي امرنا. اللهم اهده الى ما فيه الخير للامة - 00:21:29
اللهم اهده الى ما فيه الصلاح والاصلاح. اللهم وفقه لكل خير. اللهم جنب عنه كل شر اللهم ابعد عنه بطانة السوء والمفسدين يا رب العالمين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن - 00:21:53
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقظوا الايمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه وزدكم ولذكر - 00:22:18
الله اكبر - 00:22:38